

صاروخ أرمان: لا حدود لتطور القدرات العسكرية الإيرانية

كعادتها في إحاطة قدراتها العسكرية الجديدة بستار شفاف من الغموض البناء، عرضت [القوة الحفوضائية في حرس الثورة الإسلامية](#) مؤخرًا، العديد من [المنجزات والأسلحة الجوية الجديدة](#) في معرض تابع لها. وتعمّدت إظهار صاروخ باليستي يُطلق من الطائرات الحربية (تحديدًا أظهرت الصور الفوتوغرافية للمعرض أن، (Su-22 سوخوي 22 - طائرة وهذا ما يشكّل تطوراً نوعياً ومهماً، "ARMAN - اسمه "أرمان للغاية في [قدرات الجمهورية الإسلامية العسكرية الدفاعية والهجومية](#).

فما هي أهمية هذا النوع من السلاح، وبماذا يشكّل إضافةً نوعيةً في قدرات إيران العسكرية؟

Newly released photos of a SU-22 at the IRGC-ASF aerospace exhibition

A new air launched ballistic missile (ALBM) was seen for the first time, dubbed Arman. Looks quite similar to ground launched Ababil SRBM

Sadid-342s were also seen as part of it's armament for the first time pic.twitter.com/M73QYek5Tl

– Iran Defense | [@IranDefense](#) December 11, 2023

صاروخ أبابيل - النسخة المصغرة من "ARMAN - يشبه صاروخ "أرمان صاروخ "فتّاح" الفرط الصوتي القصير المدى ذو الدفع الصلب بمرحلة الواحدة - وهذا ما يوحي بأن لأرمان سرعة فرط صوتية شبيهة بصاروخ الفرط الصوتي "كينجال" الروسي. وبالتالي يعكس هذا التطور جهود إيران لتوسيع ترسانتها الجوية وتعزيز قدراتها الدفاعية والهجومية "ALBM - في كافة المجالات. ومن ضمنها الصواريخ الباليستية من نوع "صاروخ باليستي مطلق من الجو".

للطائرة التي تُطلقه، بالوقوف على مسافات ALBM يسمح صاروخ -

طويلة من هدفها، مما يبقيا خارج نطاق الأسلحة الدفاعية مثل الصواريخ المضادة للطائرات والطائرات الاعتراضية (مثل S-400 و S-300 و SM-3 و MIM-104 Patriot : منظومات

هذا الصاروخ سيتمكن إيران من توجيه ضربات جوية ضد أهداف عدائية _ لها (خاصة المنظومات الاعتراضية)، باستخدام طائرات سوخوي 22 بشكل يقصّر المدة التي يمكن لأعدائها فيها رصد الصاروخ الى مدة ضئيلة جداً، فما بالك باعتراضه

هذا الصاروخ يتمتع بميزة شبحية أيضاً وسرعات فرط صوتية وقدرة _ على المناورة

تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين من تصنيع _ صواريخ من هذه الفئة أيضاً

صاروخ أبابيل

يبلغ مدى صاروخ أبابيل الباليستي 86 كم ورأسه الحربي 45 كغ، _ ويشبه في مظهره. ويبلغ طوله 3.7 متر ووزنه 240 كغ. كما يتمتع هذا الصاروخ بالقدرة على تركيب باحث بصري بري وبحري

مصنوع من ألياف الكربون التي تتمتع بقوة عالية جداً (بين 7 و 10 _ أضعاف فولاذ البناء حسب درجة الألياف)، وكثافة منخفضة (حوالي ثلثي الألومنيوم)، والتي لديها قدرة توصيل كهربائي جيدة جداً، كما .تستطيع تحمل ضغط 100 بار ودرجة حرارة 3 آلاف درجة مئوية

ARMY تم الكشف عنه لأول مرة كمجسس، خلال المعرض العسكري الروسي _ في حديقة باتريوت بضواحي موسكو. ثم ظهر في [زيارة قائد](#) 2023 [الثورة الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي](#) لمعرض الصناعات الجو فضائية مؤخراً، من خلال مقطع فيديو يبيّن بأنه مخصص للإطلاق العمودي وغير المباشر، وهو ما يناسب وضع منصات إطلاق له في الزوارق والمركبات البحرية أيضاً

علي نور الدين

المصدر: موقع الخنادق